وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

محاضرات في طرائق تدريس القراءة

الصف الثالث / تربية خاصة

اعداد الأستاذ الدكتور
هاشم راضي جثير العوادي

مفردات مادة طرائق تدريس القراءة

أولاً : القراءة:

1 . ضعف القراءة ـ مفهومه ـ أسبابه ـ مظاهره .

2 . تشخيص ضعف القراءة ـ أساليب التشخيص

3 . الضعف في مهارة التعرف على الكتابة أسبابه علاجه .

4 . الضعف في مهارة السرعة في القراءة أسبابه علاجه .

ثانياً : الكتابة :

1 . الضعف في الكتابة ـ مفهومه ـ طبيعته ـ أسبابه .

2 . مظاهر الضعف في الكتابة عند التلاميذ بطيئي التعلم .

3 . تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

أولاً :.القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وافتتحه بالقراءة ليجعلها للبشرية سبيلاً ومنهجاً، وصلى الله على رسوله المرتجى، محمد وآله الذين وضعهم الله للناس أئمة وحججاً.

لعل من نافلة القول أنّ أهمية القراءة تتجلى بكونها الأمر الإلهي الأول الذي خاطب به الخالق العظيم أعظم مخلوقاته وهو نبينا الخاتم محمد(صلى الله عليه وآله)، فقد جعلها في صدارة خطابه المقدس، ثمّ كرر لفظة القراءة مرتين بصيغة الأمر، إذ قال تعالى:((إقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق (2) إقرأ وربك الأكرم (3) الذي علّم بالقلم (4) علّم الإنسان ما لم يعلم(5))) العلق:(1ـ5) . وما ذلك إلا دليلاً جلياً يظهر لنا أهمية هذه العملية في صناعة الإنسان.

وتعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وستظل دائماً وهي جزء حيوي وضروري للكائن البشري، وهي مهارة يستفيد الإنسان بواسطتها من معارف الأوائل وخبراتهم، ويتزود بمعانيها التي يحولها إلى معلومات جديدة كي ينقلها الى الأجيال اللاحقة. ولذا فإن القدرة على القراءة مهارة ضرورية وأساسية لاكتساب المعارف والعلوم. وتعمل القراءة على خلق الدوافع والخيال، وتشجع على التجدد والإبداع، وتعمل على ترجمة أفكار وآراء أخرى وبذا يختار القاريء ما يلائم مشاعره وأحاسيسه وإدراكاته وذوقه.

ويمكن القول أن القراءة هي أساس التعليم في المرحلة الابتدائية وفي غيرها من المراحل ، لأنها تؤثر في تقدم الطفل في المواد الدراسية جميعها، ولكن تأثيرها يختلف من مادة إلى أخرى، فبعضها يتأثر بها تأثيراً ضعيفاً كالرسم والتربية البدنية، وبعضها يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً كفروع اللغة العربية وعلومها، والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية. ونتيجة لذلك يعد النجاح في المدرسة الابتدائية مرتبطاً بالكفاية في القراءة.

ومما يجدر الإشارة إليه أنّ القراءة تمثل المحصلة والثمرة التي ينبغي الوصول إليها والحصول عليها من بين علوم اللغة العربية.إن القراءة تمثل أهم المهارات التي يتم تعليمها في المدرسة لأنه يبنى عليها تعلم العديد من العلوم والمعارف الأخرى وإن أي فشل فيها يؤدي إلى فشل في كثير من جوانب العلوم والمعارف التي لا يمكن تعلمها إلا من خلال القراءة.

تعد القراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم، والاتصال، والتواصل بين أبناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في سبيل توسيع أفاق الفرد العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرص أمامه للاستفادة من الخيرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي، والاجتماعي. وقد أصبحت القراءة في الوقت الحاضر معياراً من معايير تطور المجتمعات.

وهي عمل فكري، الغرض الأساس منها أن الطلبة بفضلها يقرؤون بيسر وسهولة، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول، ثم تعويد الطلبة جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتميز بين الصحيح والفاسد. والقراءة تحوي أموراً مهمة ثلاثة وهي:

1. الملاحظة.
2. الاستكشاف.
3. البحث الذاتي عن المعرفة.

ضعف القراءة

وجدت كثير من البحوث التي هدفت معرفة اسباب الضعف القرائي أن معظم هذه الأسباب يتصل بالقاريء، كالقدرة العقلية، والقدرة القرائية، العمر الزمني، الصحة والسلامة الجسمية وسواها. فأي خلل يصيب ناحية من تلك النواحي يؤثر في الحصيلة النهائية لعملية القراءة حين البدء بتعلمها أو حين العمل على نمو مهاراتها.

إن صعوبة القدرة على القراءة تعود الى ضعف قدرة الطفل على التتابع الصحيح للمهارات القرائية وكذلك تعود الى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ.

أما الضعف في الكتابة فانه يعود الى ضعف القدرة الحركية الدقيقة ونقل المادة المنظورة الى مادة مكتوبة، أو الى عجز في التآزر البصري الحركي أو الى عجز القدرة عن إدراك الحروف والرموز اللغوية.

ويعد ضعف القدرة على القراءة من الموضوعات الاولى التي نالت اهتمام الباحثين منذ نهاية القرن التاسع عشر الى الوقت الحاضر، ويقدر ديبور عدد الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة بسبب الاضطرابات البصرية بين ربع الى ثلث الاطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية أخرى في المدارس الأمريكية.

ويعرف **الضعف في القراءة** بأنّه: قصور كلي أو جزئي في القدرة على القراءة نتيجة أسباب عضوية، أو عقلية.

تشخيص الضعف في القراءة

ممّا لا شك فيه أن تشخيص الضعف القرائي يتطلب بلوغ من يقومون بذلك مستوى عالياً من المهارات في هذا المجال، وتعود أسباب ضعف القراءة إلى عوامل عدة منها التلميذ ذاته، والمعلم، والكتاب، طريقة التدريس، وعوامل أسرية واجتماعية وعاطفية وغير ذلك، وفما يلي نوجز هذه الأسباب:

العوامل والأسباب العامة لضعف القراءة:

1. العوامل الفسيولوجية / الصحة العامة للطفل:

الطفل الذي يعاني من اعتلال في صحته العامة يفقد الحيوية ممّا يؤدي الى تكرار غيابه عن المدرسة وينتج عن هذا الغياب صعوبة في تقدم الطفل وفي امكانية متابعته لزملائه في المواد التي درسوها في غيابه.

أ. الأمراض البصرية:

أوجدت الأبحاث أنه يوجد علاقة بين الأمراض البصرية وعدم مقدرتهم على القراءة إذ إن الأطفال ضعيفي البصر عندما يبذلون محاولات للقراءة فإنهم يشعرون بالتوتر والقلق والإجهاد

فيتوقفون عن الاستمرار في القراءة بعد مدة قصيرة بل ربما يمتنعون عن القراءة تماماً. ومن الضروري في مثل هذه الحالات أن يعمل المدرس على تحويل هؤلاء الأطفال إلى مراكز الرعاية البصرية وكذلك تقوم المدرسة باستدعاء ولي أمر الطفل لكي يكون على دراية بالمشكلات البصرية التي يعاني منها طفله، ليكون هناك تعاون بينه وبين المدرسة في علاج المشكلة.

ب. الأمراض السمعية:

أثناء التعلم تصل الأصوات الى الأطفال المصابين بأمراض سمعية بأسلوب مشوش وبذلك تفقد معناها. وبعض الأطفال ممن فقدوا حاسة يعانون من جميع الجوانب السمعية المتعلقة باللغة والحديث والقراءة وتعدد نواحي العيوب السمعية وأنواعها وتصبح بعض الوسائل العلاجية مفيدة أو فعالة بالنسبة لبعض الأطفال ولا تكون مفيدة أو فعالة بالنسبة لغيرهم ممن يعانون بشكل أو آخر بسبب هذا القصور أو الضعف. ولقد كان للفحص الشامل المبكر للأطفال فائدة كبيرة في حالات عديدة مما يؤكد أهمية القيام بهذه الفحوص وتنظيم برامجها وباستطاعة المعلم اليقظ ملاحظة الشواهد أو الأعراض التي تشير الى وجود مشكلة في حاسة السمع من خلال الملاحظة المتأنية الدقيقة لسلوك الطفل.

ت. عامل الذكاء:

أوضحت الدراسات أن عامل الذكاء وحده لا يكفي ما لم يكن مصحوباً بأساليب تعليمية فعالة منوعة ومتطورة داخل الصف، وتوضح الدراسات أن المتعلم محدود القدرة العقلية يمكنه أن يستمر في تقدمه في القراءة بمعدل مناسب إذا ما تمت مواءمة العملية التعليمية مع حاجته وإذا ما وضعت برامج تربوية تناسب قدراته العقلية . ومن الأفضل تعليم الأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي أن نستخدم قدراً أكبر من القراءة الجهرية وقدراً أكبر من التمهيد الشفوي للمادة التي سيقرؤونها ويحتاج الكثير منهم أن يهمسوا بما يقرؤون قبل أن يفهموا
معناه جيداً ويجب أن يقوم هؤلاء الأطفال بقدر أكبر من عمل النماذج وقص الصور المرتبطة بالكلمات التي يقرؤونها لأنهم في حاجة أكثر من الأطفال العاديين الى القيام بهذه الأعمال الإضافية لتثبيت الكلمات في أذهانهم.

2. عوامل أسرية:

تعد أوضاع البيت من أهم التأثيرات على مقدرة الطفل الإلقائية فالمشاكل العائلية بين الزوجين كالطلاق والشجار الدائم وشرب الكحول وغيرها يؤثر تأثيراً واضحاً على التحصيل الأكاديمي وغن عدم اهتمام الوالدين بابنائهم وعدم حثهم على المطالعة سواء بالتشجيع أو القدوة يقلل من دافعية الأبناء للتعلم. ولمعاملة الوالدين لأطفالهم تاثيراً كبيراً على تحصيلهم القرائي وخصوصاً في تفضيل أحد الأولاد على الآخر.

3. العوامل العاطفية:

أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من الضعف القرائي في الصفوف الأولى هم أولئك الأطفال المضطربون عاطفياً وإن أسباب إحباطات الطفل وعدم مقدرته على القراءة هي شعوره بالخوف لعدم ثقته وفشله في إرضاء من هم في مركز السلطة بالنسبة له كالآباء والمعلمين فينطوي على نفسه ويستمر في شرود دائم بسبب معاناته من الاضطراب العاطفي.

4. عامل الجنس:

أشارت الدراسات في التحصيل الأكاديمي لطلاب الصفوف الأولى أن الإناث يتفوقن على الذكور في الصف الأول والثاني الابتدائيين ثم يحدث العكس في الصفين الرابع والخامس الإبتدائين إذ يتفوق الذكور على الإناث.

5. العوامل الثقافية :

إن ثقافة الوالدين عامل مهم في تقدم أبنائهم وتفوقهم في التحصيل القرائي والمراد بثقافة الوالدين أولئك الذين يهتمون بالقراءة وحب المطالعة لأن ذلك يعطي الطفل دافعاً قوياً في تقليد أبويه في ذلك. وكان واضحاً أن طلاب الصفوف الأولى من البيئة المثقفة يتفوقون لغوياً ويتخلفون اختلافاً كبيراً في تحصيلهم القرائي عن الطلاب الذين يفتقرون إلى هذه البيئة الغنية بكتبها وثقافتها.

6. العوامل التربوية :

أ. مدير المدرسة :

الإدارة المدرسية مسؤولة عن تنفيذ برامجها وعن مساعدة الطلبة في تطوير نموهم الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بذلك تتحمل فشل طلبتها بالقرار وذلك لفشلها في دعم الهيأة التدريسية في مدرستها وفي مساندتها وخصوصاً معلمي المرحلة الابتدائية الدنيا الذين يمارسون مهنة التعليم لأول مرة. فالمعلم الجديد يفتقر إلى خلفية واضحة عن المدرسة وعن المهام التعليمية المنوطة به، وعن الأساليب الناجحة لحل المشاكل داخل الصف سواء أكانت تلك المشاكل تعليمية أو سلوكية أو حجم الصف الذي لا يفسح له المجال لمراعاة الفروق الفردية بين طلبته. ومن البديهي أن هذه الأوضاع كلها هي مسؤولية الإدارة التربوية، والمدير هو المسؤول عن التخطيط مع الهيآت التربوية وذوي الخبرة لبرامج في ميدان تدريس القراءة تشمل دورات وندوات تساهم في حل المشكلات القرائية التي تعترض سبيل تقدم الطلبة لاسيما في الصفوف الدنيا، وعلى المدير كذلك مسؤولية كبيرة في إنجاح البرامج القرائية والعلاجية التي تساعد على نمو وتطور مهنة التعليم.

ب. الكتاب المقرر:

من المشكلات التي نواجهها في الكتاب المقرر أنه واحد لجميع طلبة الصف دون مراعاة للفروق الفردية، فإذا كان أعلى من مستوى الطلبة الضعاف أصيبوا بالفشل وإذا كان أدنى من مستوى الطلبة المتفوقين. خلا من التحدي لهم وبذلك لايستفيد من استعمال الكتاب المقرر الواحد سوى الطلبة متوسطي الموهبة.

ت. البرامج المدرسية:

يجب أن يتكيف المنهاج ليكون قادراً على تلبية حاجات الطفل وقدراته وميوله لا أن يجبر الطفل على التكيف حسب المنهاج.

ث. ضعف التدريس:

نلاحظ أنه من أسباب ضعف التدريس هو المعلمين المستجدين الذين ليست لديهم الخبرة في التدريس، أو المعلمين غير المؤهلين أو غير المدربين تدريباً كافياً يمكنهم من فهم نفسية الطفل ومن مساعدته على تلبية حاجاته وميوله فتتعثر بذلك العملية التربوية التعليمية وينتج عنها طلبة ضعاف لا يحسنون القراءة.

ج. موقف المعلم من التلميذ:

للطفل إحساس مرهف واستجابة صادقة وسريعة لحوافز المعلم التي تساعده على التغلب على مشكلاته القرائية ويحاول جاداً بذل جهد كبير لاستيعاب مهارة القراءة بالسرعة الممكنة يكسب رضا المعلم الذي أحب. فعلى المعلم مسؤولية تشجيع الطفل الذي يبدو عليه عدم المقدرة على القراءة ويدعمه ويشعره بالحب والأمن والاطمئنان مما سيكون له اثر كبير في مساعدته للتغلب على مشكلاته القرائية.

ح. مهارة المعلم:

على المعلم الذي يدرس في المرحلة الابتدائية الأولى ان يتقن تدريس المهارات الأساسية في برامج القراءة وأن يعي المهارات التي يحتاجها الطالب كخلفية أساسية تساعده في تعلم المهارات الأخرى. كما يجب أن يكون قادراً على تشخيص المشكلات القرائية ويفهم الفروق الفردية بين طلبته كي ينوّع في أساليب تدريسه. كما إن عليه أن يكون متمكناً من تدريس المهارات القرائية ويضعها نصب عينيه أهدافاً رئيسة يسعى إلى تحقيقها من حيث يقرأ ويفهم ويكتب.

خ. أساليب التدريس:

يجب أن تكون طريقة التدريس انتقائية أي ينتقي المعلم أساليب وطرائق تدريسية تشجع التلاميذ على القراءة المستقلة.

ومن التربويون من يحدد جانبين وراء ضعف القراءة عند التلاميذ وهما:

1. تدني مستوى التحصيل القرائي في الصفوف الثلاثة الأول:

يفسر كثير من المعلمين المشكلات القرائية بأن مردها البيت إذ يعتقد هؤلاء أن حاجات الأطفال العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية مهملة تماماً، وليس هناك أي نوع من التواصل بين البيت والمدرسة حول الصعوبات القرائية التي تواجه التلاميذ. وتؤكد المدرسة أن على البيت التعاون والمشاركة في تحمل الضعف في القراءة لأن عدم اهتمام البيت يسبب التهاون واللامبالاة في استمرارية التعلم الذي ينتج عنه الفشل المتلاحق. على حين يعزو الآباء عامل الضعف هذا في القراءة للمدرسة بوصفها في نظرهم المسؤولة الوحيدة عن المشكلات القرائية إذ يرون أنه لو خصص المعلم حصة الأسد من وقته للطلاب الضعاف في القراءة لاستطاع النهوض بمستوياتهم.

2. عجز المدرسة عن أداء دورها:

ستكون المدرسة عاجزة عن أداء دورها إذا فشلت في إيجاد بيئة ملائمة لعملية التعلم وإذا لم تتدارك الأمر بالتشخيص الشامل للصعوبات التي يواجهها الطفل في القراءة على أن تتبعه بالتدريس العلاجي المكثف وإلا لأصبح الطفل قارئاً معاقاً وسيكون ضعفه هذا سبباً للقصور في مسيرته الدراسية أن الضعف القرائي في المدارس سببه عدم تقويم برامجها وأساليبها التدريسية. إن معرفة الأخطاء وتصحيحها يتطلب تقويماً أساسياً وضرورياً على مستوى العاملين في التربية والتعليم، وإذا لم تكن برامج القراءة معدلة ومراعية للفروق الفردية فستتراكم الصعوبات وتتعثر عملية التعلم.

أساليب تشخيص الضعف في القراءة:

1. الاختبارات المقننة: وتشمل:

أ. **اختبارات الذكاء:** وذلك لتحديد القدرة العقلية للتلميذ، فقد ثبت أن هناك علاقة بين المستوى العقلي والقدرة على القراءة.

ب. **اختبارات القدرة على القراءة:** وتقيس هذه الاختبارات امتلاك المهارات القرائية سواء أكانت تتصل بالأداء القرائي أو الاستيعاب والفهم.

2. **اختبارات التحصيل** للمواد المختلفة ويستطيع القيام بها متى عرف طريقة وضع الأسئلة وشروطها.

3. **دراسة حالة الطفل** المتخلف دراسة دقيقة تتناول معرفة أسباب الضعف عنده ويعد هذا الأسلوب من أنجح أساليب العلاج وإزالة الضعف.

4. **استخدام المختبر اللغوي:** وهو وسيلة ناجحة لعلاج ما يتعلق بضعف التلميذ في النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وكذلك الاستماع الى مسجلات ينطق أصحابها نطقاً سليماً.

مظاهر ضعف القراءة:

هناك مظاهر للضعف في القراءة تظهر بشكل جلي على الأطفال، حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

أ. عيوب صوتية في أصوات الحروف ، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

ب. عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة.

ومن أهم مظاهر الضعف في القراءة:

1. الحذف لكلمات كاملة أو لأجزاء منها.
2. الإدخال لكلمات غير موجودة في النص اصلاً.
3. الإبدال للكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه.
4. التكرار لكلمات أو جمل وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها، كأن يقرأ الطالب: (حضرت الى المزرعة) فيقوم بتكرار عبارة(حضرت الى) مرات عدة دون إكمالها لعدم قدرتها على قراءة كلمة (مزرعة).
5. حذف أو إضافة أصوات الى الكلمة التي يقرأها.
6. الأخطاء العكسية، إذ يقرأ الطالب الكلمة بطريقة عكسية.
7. القراءة السريعة وغير الصحيحة، وحذف الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.
8. القراءة البطيئة جداً بهدف إدراك وتفسير رموز (حروف) الكلمات.

تحسين القراءة:

هناك مجموعة طرائق يمكن اتباعها في علاج الضعف في القراءة لدى الأطفال مثل أسلوب تدريب الحواس المتعددة (VAKT) وتمر هذه الطريقة بمراحل أربع:

المرحلة الأولى: كتابة المعلم للكلمة وتتبعها من قبله.

المرحلة الثانية: تعلم الكلمات وكتابتها من الذاكرة وقراءة ما يتم كتابته.

المرحلة الثالثة: يتعلم الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها لنفسها أولاً ومن ثم كتابتها.

المرحلة الرابعة: معرفة كلمات جديدة يربطها بكلمات مشابهة لها سبق أن تعلمها.

ويمكن اقتراح بعض الإجراءات العلاجية لبعض مشكلات الضعف القرائي:

1. مشكلة العجز عن معرفة صوت الحرف حسب الشكل: وتعالج من خلال:.

أ. الاهتمام بتجويد الحرف بصوته واسمه.

ب. التدريب على قراءة كلمات مألوفة للطفل، والتي تشتمل على الحركات، واستمرار النطق بها حتى يتقنها.

ت. عدم الانتقال من حركة الى أخرى حتى يتقنها.

2. مشكلة عدم التعرف على الكلمات: وتعالج من خلال:.

أ. تعويد التلاميذ على الانتباه المباشر إلى كل كلمة.

ب. عرض الكلمة مقترنة بصورة والتدريب على قراءتها.

ت. تكرار التدريب على القراءة.

ث. إعداد بطاقات بالكلمات التي يخطيء بها التلاميذ وتعليقها في الصف وتدريبهم عليها في الوقت المناسب.

3. مشكلة القراءة العكسية: وتعالج من خلال:.

- العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك عن طريق تدريبات تتبع الحروف والإشارة بالإصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.

4. مشكلة إضافة كلمات وحذف أخرى: وتعالج من خلال:.

أ. التركيز على المعنى أثناء القراءة.

ب. استخدام البطاقات التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة، مع الموازنة بينهما.

ت. القراءة أمام المعلم ومتابعة القراءة بشكل دقيق.

5. مشكلة عدم فهم المادة المقروءة: وتعالج من خلال:.

أ. استخدام مادة قرائية سهلة.

ب. التركيز على المعنى وتوضيحه بشكل مستمر.

ت. إثارة الدوافع نحو القراءة.

ث. التدريب على القراءة باستخدام البطاقات.

أساليب ترغيب الأطفال للقراءة:

1. القدوة القارئة:

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئين والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتابة، فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرؤون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

ويرى المتخصصون في التربية وسيكولوجية القراءة ضرورة تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها، وتكثر فيها الرسوم.

2. توفير الكتب والمجلات الخاصة بالطفل:

هناك مكتبات ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص. ولقد تفننت بعض دور النشر، فأصدرت كتباً بالحروف البارزة، وكذلك على شكل لعب، وغير ذلك.

3. تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له:

ومن الجوانب المهمة التي ينبغي مراعاتها من قبل الأسرة تكوين مكتبة خاصة بالطفل وجعله يعيش في جو قرائي جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، حتى تنمو علاقته بالكتاب بشكل فعّال.

4. التدرج مع الطفل في قراءته:

لكي نغرس حب القراءة في نفس الطفل ينبغي لنا التدرج معه، فمثلاً نبدأ معه بكتاب مصور فقط، ثم كتاب يحوي في كل صفحة صورة وكلمة، ثم صورة وكلمتين، ثم صورة وسطر، وهكذا.

5. مراعاة رغبات الطفل القرائية:

إن مراعاة رغبات الطفل وحاجاته القرائية من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا.

6. خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه:

عندما يخصص الأب والأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة حتى لو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله.

وهناك جوانب أخرى ينبغي الالتفات اليها لتطوير قدرة الطفل في القراءة منها:

1. استثمار الفرص والمناسبات، مثلاً عيد ميلاد الطفل والناسبات والأعياد الدينية يعطى فيها للطفل كتب ومجلات كهدايا.
2. استثمار الإجازة والسفر، على الأبوين أن يستثمرا إجازة أطفالهما بشراء قصص وكتيبات ولا سيما عن الأماكن التي يريدون السفر إليها.
3. استثمار هوايات الطفل لدعم حب القراءة.
4. قراءة الطفل والتلفزيون.
5. أن يلعب الوالدان مع الطفل بعض الألعاب القرائية، مثلاً نكتب له كلمات مألوفة لديه بشكل معكوس ويُطلب من الطفل إعادة كتابتها بالشكل الصحيح(كأن يكون اسمه "سعد" فيُكتب له "دعس" ويعيد كتابتها بالشكل الصحيح)، وكذلك أطلب من طفلك قراءة اللوحات المكتوبة في الشوارع.

6. المدرسة وقراءة طفلك، على الأب أن يعتاد زيارة مدرسة طفله باستمرار ويشعر المعلمين بأنه مهتم بقراءة طفله.
7. أفراد الأسرة والقراءة، تحدث مع أفراد أسرتك عن المقالات التي قرأتها، وأطلب منهم أن يحدثوك عمّا يقرؤون وعليك أن تُحسن الإصغاء لما يسمعوك، وخصص بعض الوقت لذلك.
8. قطار القراءة لن يتجاوز أطفالك، مهما كبر الأطفال فبإمكانهم أن يتعلموا القراءة بشرط توفير الأجواء المناسبة لذلك.

مهارة السرعة في القراءة:

إنّ زمن القراءة غير مفتوح، والقراءة بحد ذاتها عملية إنتاجية، وعامل الزمن فيها من العوامل الاقتصادية التي لها دور فعال في نتائج القراءة لذا فإنّ السرعة فيها أمر مطلوب على أن لا تصل إلى الحد الذي يفسد المعنى، فالقاريء يجب أن يكون ماهراً في سرعة القراءة جامعاً بين متطلبات التعبير عن المعنى والسرعة في الأداء.

كيف تتدرب على القراءة السريعة ؟

القراءة السريعة أصبحت من الأمور المطلوبة في عصرنا الحاضر وتوفر لنا الكثير من الوقت، ويستطيع أن تزيد من سرعة قراءتك ببذل القليل من الجهد، وقد أثبتت الأبحاث أن الشخص العادي يستطيع أن يحدث تحسنا يتراوح فيما بين 50 إلى 100% في سرعته في القراءة دون أن يفقد شيئاً من فهمه للمعاني التي يقوم بقراءتها
وثبت أيضاً عدم صحة الاعتقاد الشائع بأن من يقرأ ببطء يفهم أكثر بل على العكس يتفوق سريع القراءة عليه بأنه يحصل على أفكار أكثر ممن يقرأ ببطء في وقت محدد.

تدريبات القراءة السريعة:

1. احرص على إجبار نفسك على القراءة السريعة .
2. ابذل مجهودا كبيرا في هذا الصدد.
3. ابدأ من اليوم في إجبار نفسك على القراءة بسرعة.
4. لن تفهم كل ما تقرأ ولكن بالتمرين اليومي ستتعلم بسرعة أن تلم الأفكار بطريقة خاطفة.
5. ستحدث أخطاء وهذا شيء طبيعي في البداية فلا تهتم بالأخطاء واستمر في التمرين.
6. اقرأ الموضوع نفسه بسرعة مرتين أو ثلاث إذا لزم الأمر للحصول على الأفكار الرئيسة وبعد ذلك اقرأ بعناية للوقوف على التفاصيل.
7. احرص على قراءة العبارات والجمل ولا تقرأ الكلمات.
8. من الخطأ أن تقرأ مثل الكثير من الناس الذين ينطقون بالكلمات بتحريك شفاههم ويجب عليك ألا تحرك فمك أثناء القراءة.
9. اقرأ للوقوف على المعاني لا الكلمات.
10. توقع أثناء القراءة ما يريد المؤلف أن يقوله وبعد ذلك الق لمحة سريعة للمكتوب بالدرجة التي تكفي فقط لكي ترى ما إذا كنت مصيباً وعدّل توقعاتك متى كان ذلك ضرورياً.
11. تعلم أن تقفز في القراءة وضع علامات على النقاط البارزة لا تخش من أن تقفز على بعض العبارات والجمل مادمت قد حصلت على نبذة عامة عن الأفكار المكتوبة.
12. اختبر نفسك من حين لآخر لترى مدى ما أحرزته من تقدم في سرعة القراءة وذلك بحساب عدد الكلمات التي تستطيع قراءتها في الدقيقة الواحدة

سرعةالقراءة والاستيعاب:

كل نوع من القراءة لها سرعة مختلفة . قراءة رواية ممتعة مثلاً ستكون أسرع من قراءة كتاب في الأحياء. الكتب المدرسية أيضاً تختلف في جودتها وقدرتها على شرح المادة ، ولهذا نجد بعضها

صعب القراءة

وفي كل فصل راقب و حدد مقدار الوقت الذي يلزم لقراءة فصل واحد من كل كتاب مقرر . ثم حدد كم عدد الصفحات التي تستطيع قراءتها في الساعة . عندما تمكن من تحديد سرعة قراءتك ، يمكنك تقدير وتخطيط الوقت اللازم لمراجعة كل مادة

الاستيعاب:

تصفح الفصل أولاً . ثم حدد الأجزاء التي يركز عليها المؤلف ويعطيها أكبر مساحة . وإذا كان هناك العديد من الرسوم التوضحية عن أي فكرة أو مصطلح ، فلابد أن تكون الفكرة مهمة . وإذا ضايقك الوقت تجاوز الفصول الصغيرة وركز على الكبيرة منها، وعليك أن تقرأ الجملة الأولى من كل مقطع بعناية أكبر من بقية المقطع ، ومن الضروري أن تسجل ملاحظاتك على العناوين والجملة الأولى من كل مقطع قبل قراءة الكتاب . ثم أغلق الكتاب واسأل نفسك ماذا تعلمت عن المادة عند الدراسة ولم تكن تعرفه من قبل ويجدر بك أن تركز على الأسماء والضمائر وأدوات الشرط في كل جملة

طرائق تعليم القراءة:

تختلف طرائق تعليم القراءة تبعاً لمستوى المتعلمين، والاستراتيجيات المعتمدة في تعليمها، فللمبتدئين الصغار طرائق تعليمية تختلف عن طرائق تعليم القراءة لطلبة المدارس المتوسطة والثانوية، وسنتطرق الى طرائق تعليم القراءة للمبتدئين، والاستراتيجيات الحديثة في تعليم القراءة.

طرائق تعليم القراءة للمبتدئين:

هناك أنواع كثيرة من الطرائق لتعليم القراءة للمبتدئين الصغارمنها:

أولا ـ الطريقة الحرفية //ـ

طريقه تبدأ من الجزء الى الكل يتعلم التلاميذ الحروف بأسمائها وصورها ثم يضمون حرف إلى آخر لتكوير كلمات بحرفين ثم بثلاثة ثم جمل على نحو الآتي :

1. تدريب المتعلمين على أسماء الحروف مثل ألف باء تاء ثاء 0
2. تدريب التلاميذ على صور الحروف نحو ألف ، أَ ـ باء ، بَـ ـ تاء ، تَ 0
3. تدريب التلاميذ بالتطبيق على السبورة أولا ثم في الدفاتر 0
4. تدريب التلاميذ على ضم حرف مع حرف آخر مثل الدال (د) مع الباء (ب) لتكوين كلمه (دب) أو رف 0
5. تدريب التلاميذ على ضم اكثر من حرفين الى بعضهما مثل (رقم) وتشكيل كلمات من حروفها مثل (مقر ـ رمق ـ قمر ـ مرق) وهكذا 0
6. تدريب التلاميذ على كتابة كلمات من حروف مثل (جار) 0
7. تدريب التلاميذ على ضم الكلمات الى بعضها لتكون جمل قصيره مثل (دار زيد)

((مزايا هذه الطريقة))

1. تكون سهلة التعلم 0
2. يألفها أولياء الامور 0
3. يتعلم التلاميذ ترتيب الحروف الهجائية 0
4. تساعد التلاميذ على تعلم الكلمات في المستقبل 0
5. تساعد التلاميذ على تهجي الكلمات 0

((عيوب هذه الطريقة))

1. ان هذه الطريقة تخالف الطبيعي فهي تعلم الطفل ادراك الجزئيات وهي الحروف بينما الطفل يدرك الكليات وهي الكلمات 0
2. ان الطفل يتعلم الحروف دون ان يعرف وظيفتها في الكلمة 0
3. هذه الطريقة تعلم الطفل البطء في التعلم 0
4. ان اسم الحرف مثل الباء اكبر من صوته مثل بء 0
5. الاطفال يتعلمون الحروف وهي ليست لها دلالات ولامعاني مثل الف باء تاء 0

ثانيا ـ الطريقة المقطعية //ـ

1. سميت مقطعيه لأنها تعلم مقاطع الكلمات ـ ولتعلم المقاطع لابد من تعلم حروف المد أولا وهي (أ0و0ي) ثم يمكن تعلم مقاطع منها مثل (سو ، سا ، سي) ومن ثم يتم تعليم كلمات منها نحو (سارا ، سيري ، ساري) 0

2. قد تكون هذه الطريقة أفضل من الطريقة الحرفية لكنها تبقى جزئية ، والمقاطع ذا المعنى في العربية قليله فيضطر المعلم الى ايراد مقاطع بدون معنى 0
3. تشترك هذه الطريقة مع الطريقة الحرفية في المآخذ والعيوب فتجعل الطفل اكثر مللا وسامه في تكرار المقطع 0
4. هذه الطريقة افضل من الطريقة الحرفية ـ ذلك لأنها انتاجية فالطفل يتعلم المقطع بنفس الجهد والوقت الذي يتعلم فيه الحرف الواحد 0

ثالثا ـ الطريقة الصوتية //ـ

هذه الطريقة ايضا تبدأ من الجزء الى الكل اي جزئية فهي نفس الطريقة الهجائية لكنها بدلا من تبدأ بأسماء الحروف هي تبدأ بأصواتها بدون الترتيب الهجائي 0

الاستاذ صاطع الحصري من انصار هذه الطريقة ـ حيث يعتقد ان تعليم الحروف يتوقف على تعليم اصواتها أولا 0

ويعتقد ان مهمه المعلم تعليم التلاميذ جانبين مهمين هما : ـ

أولهما / تعليم اصوات الحروف 0

ثانيهما / تعليم صور الحروف 0

ويرى ان احسن طريقة ـ لتعليم صوت الحرف هو ايراده ضمن كلمة ـ ولكن ينبغي اختيار هذه الكلمات سهلة وبسيطة غير معقدة أو مركبة من حيث اللفظ والمعنى 0

ــ اما عن طريقة التعليم بهذه الطريقة هو اصوت الحروف منفردة ثم مجتمعه مثل زَ فتحه ثم رَ فتحه ثم عَ عين فتحه ثم الكلمة مجتمعه لتكون (زَرَعَ)

ــ ويمكن ان يسير المعلم مع التلاميذ في تعليمهم كلمات نحو أَ الف همزة وفتحة مثل كلمه (أَكَلَ) وبَ باء فتحة مثل كلمة (بَأْبٌ) ونحو ثَ ثاء فتحه نحو كلمة (ثَوْرٌ) وعلى المعلم ان يعطي التلاميذ اولا صوت واحد لكل حرف وهي عدد (28) صوت ومن ثم يعطي التلاميذ الاصوات بالحركات الفتح والكسر والضم والسكون وهي (112) صوتا ثم اصوات الحروف مع التنوين عدد (84) صوتا ، ثم يضاف إليها اصوات الحروف مع الشد عدد (168) مائة وثمان وستون لتشكيل اصوات الحروف للغة العربية وعددها (364) صوتا 0

((مزايا الطريقة الصوتية))

1. أنها طريقة سهلة على المعلمين 0
2. يستطيع التلميذ السيطرة على الحروف الهجائية 0
3. تساعد التلميذ على تهجي الكلمات ببساطه 0
4. يستطيع التلميذ الربط بين صوت الحروف والرمز المكتوب 0
5. يتعرف التلميذ على اصوات الحروف 0
6. أنها مرحلة ضرورية في تعليم القراءة للمبتدئين 0
7. تعد ضرورية في تعليم اصوات الحروف واشكالها المختلفة 0
8. تساعد التلاميذ على الألية في القراءة 0

((عيوب الطريقة الصوتية))

1. تخالف طبيعة العقل في ان الانسان يدرك الكل وليس الجزء 0
2. تخلو هذه الطريقة من عوامل الاثارة والتشويق 0
3. تخالف المنطق اذ ان اللغة فهم المعنى وليس حروف 0
4. تفتقر الى الخلفية الاساسية والفهم 0
5. قد يضطرب التلاميذ في التميز بين الكلمات المتشابه غاب ـ تاب ـ ناب 0
6. قد لا يستطيع التلميذ الربط بين صوت الحرف وشكله 0
7. ابحاث علم النفس تؤكد ان هذه الطريقة تحليليه آلية 0
8. تعلم التلاميذ البطء في القراءة 0
9. تعلم التلاميذ مد الحروف ولاسيما حروف المد 0
10. هذا ناهيك ان الباحثين جربوا الكثير من الوسائل مع الطريقة الهجائية والصوتية مثل صناعة الحروف من الخشب وصناعتها من الصلصال والكتابة على الرمال لغرض النهوض بواقعها دون جدوى 0

مستلزمات وضوابط الطريقة الصوتية او ((اسس الطريقة الصوتية))

1- مرور الطفل بمرحلة تهيئة واستعداد ثلاثة اسابيع ، يألف المدرسة ، يألف المعلم .

2- للطريقة الصوتية اسلوبان في تركيب الكلمات // ـ

أ ـ الاول ـ تركيب حرفي اي يقدم الحرف الاول ثم الحرف الثاني ثم الثالث ثم تكوين الكلمة .

ب ـ الثاني ـ تقديم كلمة بسيطة / مثل دار ، وهي طريقة مفضلة تبدأ بالمعلوم وسيراً الى المجهول اي يتعرف اولا على الكلمة ومن ثم التعرف على الحروف المكونة لهذه الكلمة .

3ـ يتطلب تجريد الكلمات من الصوائف (أ ، و ، ي) لتسهل على التلاميذ تركيب مقاطع الكلمات .

4ـ يتم تعلم الحرف الجديد بأحدى الطريقتين :ـ

أ ـ الاولى / ايراد كلمة فيها الحرف المراد تعلمه مثل كلمة يوم والحرف المراد تعلمه هو / م / الميم فيكتب المعلم الكلمة على السبورة والحرف بلون مغاير ثم ينطقها ويرد معه التلاميذ .

ب ـ الثانية / يكتب الكلمة مقطعا مقطعا ـ مثل كلمة (قماش) فيكتب القاف تحتها كسرة (قِ)ثم مقطع ثانٍ

الميم مع الالف (ما)يتكون المقطعين (قِما) ويرددها ويردد معه التلاميذ ثم يضيف الحرف الاخير(الشين) وهو الحرف الجديد لتكون الكلمة (قماش) .

5ـ عندما يتم تعلم مجموعة من الحروف يجري صياغة كلمات منها مثل كلمة / درب يمكن صياغة كلمات منها مثل / دب ـ رب ـ بدر ـ برد ـ وهكذا .

6ـ عند تعلم حرف جديد في كلمة يفترض ان حروف الكلمة الاخرى قد تعمل سابقا .

7ـ يتعين على المعلم تعليم مهارة القراءة قبل تعليم مهارة الكتابة لان الاولى تمهد للثانية .

8ـ يتم تقديم الحروف عن طريق الوسائل التعليمية والسبورة اولا ثم الانتقال الى الكتاب .

9ـ ان تكرار اصوات الحروف ضمن شأنه ان يرسخ صورها في اذهان التلاميذ .

10ـ القراءة الجهرية تنسجم مع الطريقة الصوتية كثيرا .

رابعا ـ الطريقة الكلية ((طريقة الكلمة))

تتماشى هذه الطريقة مع عملية الادراك لدى الانسان اذ يدرك الكل اولا ثم الاجزاء ، والجزء لا قيمة له الا في الكل ، فالحرف لا قيمة ولا معنى ولا دلالة له الا في الكلمة ، والطريقة الكلية انسب لنمو المتعلم وهي طريقة (أنظر وقل)، اي النظر الى الكلمات والنطق بها وهي طريقة .

الكلمة // يتعلم التلميذ بهذة الطريقة بالكلمة لا بالصوت ولا بالحروف ولا بالمقاطع فمثلا كلمة الكلب يفهم معناها التلميذ على انه حيوان وكلمة يجري اي يركض ، في هذه الطريقة يتبع المعلم الطريقة التالية:-

1- ينطق المعلم بالكلمة وهي مكتوبة في بطاقة ويقابلها في اليد الثانية بطاقة اخرى فيها الصورة للكلمة

ويؤكد العلاقة بين الصورة والكلمة .

2- تكرار نطق الكلمة ويكررها التلاميذ مقرونة بصورة تثبت في أذهان التلاميذ .

3- يتدرج المعلم بالاستغناء عن الصورة ويبقي على الكلمة فقط اذ يمكن للتلميذ التعرف عليها .

4- يقوم المعلم بتحليل الكلمة الى حروفها حتى يستطيع التلميذ التعرف عليها .

((مزايا طريقة الكلمة))

1- انها تبدأ مع الطفل في معرفة الدلالة والمعنى للكلمات .

2- تتماشا مع طبيعة العقل في انه يدرك الكل اولا ثم الأجزاء .

3- تنمي لدى التلميذ ثروة لغوية كبيرة يمكن استخدامها في جمل وكلمات أُخر .

4- انها تثير الدافعية لدى التلاميذ في تعلم الكلمات لانها تحمل معاني ودلالات .

5- يستطيع التلميذ الربط بين المعنى واللفظ عند النطق بالكلمات .

((عيوب ومآخذ على طريقة الكلمة))

1- بحاجة هذه الطريقة الى الاعداد المسبق ولا سيما فيما يلي مرحلة القراءة .

2- قد يلجأ التلميذ الى مبدأ التخمين في حالة عدم معرفته الكلمة .

3- قد يستخدم التلميذ بدلا من مبدأ (انظر واقرأ) مبدأ ((انظر وخمن)) في الكلمات .

4- قد يخلط التلميذ بين الكلمات المتشابهة مثل شاب وغاب ويقول ويعول .

5- قد يعجز التلميذ عن قراءة الكلمات الغير مألوفة لديه والتراكيب المعقدة .

6- قد يعجز التلميذ في تحليل الكلمة الى اصوات الحروف التي تتكون منها .

خامسا ((الطريقة التوليفية)) ((المعدلة))

افادة هذه الطريقة من الطريقتين الكلية والجزئية ايجابياتهما وتجاوزت سلبياتهما ، ولكن المعلم بحاجة الى لوحة جيوب او لوحة وبرية او سبورة مغناطيسية ، وبطاقات كتبت علها كلمات واخرى رسمت عليها صور وعلى النحو الآتي : -

((خطوات الطريقة التوليفية المعدلة))

1- يعرض المعلم على الجانب الاعلى الايمن صورة لأسد ويسأل التلاميذ ما هذا فيقولون أسد .

2- يعرض المعلم على الجانب الاعلى الايسر كلمة الأسد ويسأل التلاميذ ما هذه الكلمة فيقولون أسد .

3- يشير المعلم الى صورة الأسد فيقول أسد ويردد التلاميذ خلفه ويشير الى كلمة الأسد فيقول أسد ويردد التلاميذ خلفه .

4- يتبع نفس الاسلوب بالنسبه الى الكلمات الاخرى والصور تقابلها حتى يستوفونها 0

5- يثبت الصور على الجانب الايمن من اللوحة الوبرية اي بطاقات الصور ثم يخلط الكلمات ويطلب من التلاميذ تثبيت كل كلمة مقابل الصورة في الجانب الايسر ....

6- يثبت الكلمات في الجانب الايمن من اللوحة الوبرية اي بطاقات الكلمات ثم يخلط الصور الدالة عليها ويطلب من التلاميذ تثبيت كل صورة مقابل الكلمة الدالة عليها في الجانب الايسر .

7- بعد ان يتعلم التلاميذ الكلمات وصورها يبدأ بتحليل الجمل الى كلمات والكلمات الى حروف والحروف الى الاصوات المكونة لهذه الكلمات .

8- بعد ان يتعلم التلاميذ عددا من الكلمات يبدأ المعلم بعدد آخر جديد من الكلمات المراد تعلمها وهذه الطريقة بحاجة الى تدريب التلاميذ ، ما كما ينبغي تدريب المعلمين والموجهين على استخدامها لمراعاتها طبيعة الاطفال التي تميل الى الحركة واللعب - ويمكن القول انها طريقة عظيمة لو احسن استخدامها .

الكتابة

تعد الكتابة أحد أعقد نماذج الاتصال فهي مهارة بالاضافة الى كونها وسيلة للتعبير عن الذات. وهي عملية تتكامل بها قدرات عدة حركية وبصرية وإدراكية،كما إنها وسيلة رئيسة من الوسائل التي يستطيع الطلاب من خلالها توضيح أو تفسير ما لديهم من معلومات ومعارف عن المواد التربوية المتقدمة.

وعادة ما يبدأ تدريس الكتابة (باليد) بالصف إما منذ مرحلة الروضة أولى سنوات المدرسة، أما أنشطة الاستعداد للكتابة، كالتتبع (الكتابة على النقاط) أو التلوين والنسخ، فتنال تركيزاً أكثر في أولى سنوات التعليم، وبالنسبة لتعليم بناء الحروف والأرقام والمفردات وتكوينها فيستمر تدريسه والتركيز عليه حتى بداية المرحلة الثالثة، وبعد هذه تحديداً، ينتقل التركيز على الكتابة، بصفتها وسيلة للتعبير عن الذات، وهنا يبدأ الاهتمام بالقواعد النحوية مع تطوير مستوى الأفكار التي يراد التعبير عنها.

تتطلب مهارات الكتابة والتعبيرات الكتابية ومهاراتها تركيزاً وانتباهاً متلازمين ودائمين، لذلك فبعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون أيضاً صعوبة واضحة في تعلم الكتابة أو تقديم نماذج كتابية واضحة وهؤلاء الطلبة بحاجة الى تدريس مركز وموجه ليصبحوا قادرين على تقديم كتابات واضحة للتواصل والاتصال.

طور مهارتك في الكتابة

يقول الكاتب عبد الله أبو العنين في كتابه "لكي يكون لحياتنا معنى": "لا شك في أن السبب الرئيسي في عدم اتخاذ الكتابة هواية عند كثير من الشباب يرجع إلى الفكرة التي يذيعها بعض الكتّاب عن أن الكتابة موهبة، إذ أن ذلك جعل الشباب يفهم إما أن تكون الكتابة موهبة أو لا تكون. ولذلك فإن كثيرين منهم لا يحاولون الكتابة إطلاقاً. وإذا حاول البعض ذلك فإنه لا يستمر في المحاولة لمدة طويلة. وإذا كان بعض كبار الكتّاب قال بذلك فإن بعضهم الآخر يقول بأن الموهبة في الكتابة لا تمثل إلا جزءاً من عشرة أجزاء. وأما التسعة الأجزاء الأخرى فتتمثل في ممارسة الكتابة نفسها في صبر لا يعرف الملل.

والشيء الذي لا ريب فيه هو أن الكتابة كذلك عادة تكتسب بالممارسة كما تكتسب أي عادة أخرى. فنحن لم نعرف في تاريخ الكتابة الطويل كاتباً قد ولد وهو قادر على الكتابة دون أن يحاولها ويمارسها طويلاً. وإذا كان هناك من يقول بأن الكتابة صعبة، فان صعوبتها تأتي من أنها تفكير، والتفكير صعب ولكننا حين نتعود عليه فانه يغدو سهلاً ميسوراً. وما يصدق على التفكير يصدق على الكتابة كذلك إذ أنها بالممارسة الطويلة تصبح لا صعوبة فيها. ونحن نستطيع أن نتعود على الكتابة باتخاذها هواية نمارسها في أوقات فراغنا كما نمارس أي هواية أخرى. وقد نجد صعوبة في البداية ولكننا حين نستمر، فأننا نتغلب على هذه الصعوبة."

مشكلات الكتابة:

إن أهم مشكلات الكتابة هي وضوح الخط والطلاقة والقدرة على كتابة الحروف بسرعة ودقة. وهذا ما يعكس نجاح الطلبة في تعلم التعبيرات الكتابية فلكي يتم توصيل الأفكار ونقلها بشكل مؤثر من خلال الكتابة لا بد أن يتعلم الطالب أولاً الكتابة بخط واضح ومفهوم. وهنا يبدأ التدريس بالتركيز على كيفية الإمساك بأدوات الكتابة وكتابة الحروف المتشابكة والرموز والحروف ونسخها، ثم الحفاظ على المسافات والنسب المعتادة بين الكلمات. وهناك عوامل عدة تسهم في صعوبات الكتابة اليدوية (الخط)، مثل مشكلات الحركة، والإدراك البصري الخاطيء للحروف والكلمات، وضعف الذاكرة البصرية، والتدريس الضعيف، ونقص الدافعية لدى المتعلم.

الضعف في الكتابة:

تعد الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال، وتعد قياساً بسلّم القدرات اللغوية آخر ما يتعلمه الفرد إذ إن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد اتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة. من هنا تبرز مواطن الضعف في الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم على أشكال مختلفة، مثل عدم الدقة في الرسم، أو الضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف بعض الحروف وبعض المقاطع أو

أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية، وبنحو عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية.

طبيعة الضعف في الكتابة لدى التلاميذ:

يواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية أو رداءة الخط وعدم تناسقه، أو خطأ في الرسم الإملائي أو إدراك مغلوط للمسافات بين الحروف والكلمات ممّا يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً والذي يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم الأكاديمي وربما على مستقبلهم المهني.

أسباب الضعف الكتابة:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى الضعف في الكتابة لدى التلاميذ منها:

أولاً: اضطرابات الضبط الحركي:

تتطلب الكتابة من الطفل مهارة حركية متناسقة في حركة اليد والأصابع بما يتوافق كذلك والقدرة على التحكم في ضبط حركة العين مع حركة اليد هذه المهارة الضرورية لعمليات النسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات وإن أي خلل أو ضعف فيها يؤدي إلى صعوبة تعلم الكتابة.

ويعود اضطراب الضبط الحركي إلى عجز في وظيفة الدماغ تسبب عجز الكتابة فقد أوضح (مايك ليبست، 1965) إن بعض الأطفال قادرون على معرفة الكلمة التي يغبون بكتابتها وهو قادرون على نطقها وتحديدها عند مشاهدتها لكنهم غير قادرين على إنتاج النشاطات الحركية اللازمة في نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة لأنهم غير قادرين على تذكر التسلسل الحركي في كتابة الحروف والكلمات.

ثانياً: اضطرابات الإدراك البصري:

تتطلب عملية تعلم الكتابة من الطفل معرفة السمات الخاصة المميزة للحروف والكلمات بصرياً ومعرفة حدودها وأشكالها وإعادة إنتاجها من الذاكرة مرة أخرى وفي العادة يعاني الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تمييز الحروف والكلمات بصرياً من صعوبة في إعادة إنتاجها أو كتابتها بصورة

دقيقة. فقد أشارت الدراسات والبحوث أن أي قصور أو اضطراب في عمليات الجهاز البصري عند الأطفال بطيئي التعلم يؤدي إلى خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية ، وقد سميت الصعوبات الكتابية بالقصور التصويري والمعروف بعدم الإنسجام بين البصر والحركة والتي ترد إلى اضطرابات تحديد الاتجاه.

ثالثاً: اضطرابات الذاكرة البصرية:

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكتابة هم في العادة يتمتعون بحاسة بصر سليمة كما هو الحال لدى الأطفال العاديين فهم يبصرون جيداً لكنهم يفشلون في تذكر ما تتم مشاهدته بصرياً لضعف في ذاكرتهم البصرية فهم يواجهون صعوبة في استدعاء أو إعادة انتاج الحروف والكلمات من الذاكرة والتي يمكن ملاحظته عندما يحاول الطفل تشكيل سلسلة الحروف التي سيتم تذكرها فعدم قدرة الطفل على معرفة الأشياء على الرغم من سلامة الحاسة البصرية يدعى بفقدان الذاكرة البصرية.

مظاهر الضعف في الكتابة عند التلاميذ بطيئي التعلم:

يفقد الطفل الذي يعاني من الصعوبة في الكتابة مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح ومعبّر ومن أهم تلك القدرات: النضج العقلي ، الضبط الحركي، التآزر الحركي - البصري، التوجه المكاني - البصري، التمييز البصري، الذاكرة البصرية.

ومن أهم مظاهر الضعف في الكتابة:

1. عكس كتابة الحروف بحيث تكون كما تبدو في المرآة، أو عكس كتابة الكلمات والجمل.
2. الخلط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها من اليمين، وهنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ولا تبدو معكوسة.
3. ترتيب حرف الكلمة أو المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة، فمثلاً كلمة (قام. اقم) وهكذا.
4. خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة، فقد يرى كلمة (خاف) على أنها (جاف).
5. الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.
6. صعوبة قراءة الخط المكتوب ورداءته.
7. رسم الحروف رسماً خاطئاً بالزيادة والنقصان.

8. إمساك القلم بطريقة خاطئة أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف.
9. إهمال الحروف على وعدم وضعها.
10. كتابة الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة كاللام الشمسية في والف التفريق في قولهم: (اشمس، ذهبو).

الضعف في الكتابة:

الكتابة هي المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارتي التهجئة والتعبير الكتابي ويقصد بضعف الكتابة عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف، الحركات، ....) وتعتمد مهارة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية، كالانتباه، والتمييز السمعي والبصري، والتآزر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية، ونوع اليد المستخدمة في الكتابة.

تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم:

كما ذكرنا سابقاً، فإن تحسين الكتابة لدى الطفل يقتضي امتلاكه لقدرات أولية مهمة منها: التناسق الحركي البصري، والتمييز البصري وغير ذلك، وتنحصر البرامج الهادفة إلى تحسين الكتابة في أبعاد أربعة، وهي:

1. مهارات ما قبل الكتابة، كمسك القلم والخربشة ورسم الخطوط.
2. مهارات رسم الحروف وتمييزها ، كإنتاج الحروف بشكل منفصل، وإنتاج الحروف بشكل متصل.
3. الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة الى الكتابة بالحروف المتصلة.
4. استخدام مهارات الكتابة المتصلة، كالكتابة من خلال أنموذج، أومن خلال التنقيل للكلمات والجمل.

مقترحات علاجية لبعض مشكلات الضعف الكتابي:

يمكن اقتراح بعض الإجراءات العلاجية لبعض المشكلات الكتابية منها:

1. مشكلة إمساك القلم بطريقة خاطئة: وتعالج من خلال:.

أ. تنبيه التلميذ على الطريقة الصحيحة في مسك القلم.

ب.التأكد من كيفية مسك التلاميذ للقلم من خلال متابعتهم وهم يكتبون.

ت.التصحيح المستمر لطريقة الإمساك بالقلم.

2. مشكلة الخطأ في طريقة كتابة الحروف أو بعضها: وتعالج من خلال:.

أ. كتابة الحرف الذي يخطأ فيه التلاميذ على السبورة.

ب.يوجه المعلم التلميذ الى نقطة البدء عند كتابة الحرف بطريقة السير في كتابته.

ت.يداوم المعلم على مراقبة ورصد أخطاء الكتابة لدى الطلاب .

ث.عمل وسائل تعليمية توضح كيفية كتابة الحرف بحجم مناسب وبألوان.

3. مشكلة عدم وضع النقاط على الحروف:وتعالج من خلال :

أ. تصميم بطاقات للحروف ذات النقاط والمتشابهة في الشكل (خ،ج،ح)

ويؤكد على التلاميذ للانتباه إلى النقاط وتمييزها .

2. التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل كل حرف لوحده ثم كتابة الحروف ذات النقاط بشكل متتابع. (يكتب حرف "ج" لوحده "20" مرة مثلاً ، ثم يكتب "ح" و "خ" بالتتابع "20" مرة ، وهكذا.

الضعف في مهارة التعرف على الكتابة:

نظراً لأهمية الكتابة وأثرها الكبير في تكوين علوم الإنسان ومعارفه، فقد اهتم العلماء بالبحث في المشكلات التي يواجهها المتعلمون في عملية الكتابة، ومنها مشكلة ضعف التلاميذ في مهارة التعرف على الكتابة، وهنا يظهر الدور الأساس للمعلم في مساعدة تلاميذه لتلافي هذه المشكلة.

إن معرفة حجم الأخطاء التي يستطيع المعلم حصرها قد تكون محصورة أو كثيرة بحجم الصعوبة التي يعانيها الطالب فقد تكمن جوانب قصوره في الإخفاق في معرفة قواعد الكتابة أو التمييز بين الأصوات المتشابهة، أو عدم القدرة على التفريق بين النون والتنوين، أو بين الألف الممدودة والمقصورة، أو بين همزة الوصل والقطع، أو واو الفعل وواو الجماعة والألف التي تلحقها، أو عدم

القدرة على التفريق بين التاء المربوطة والمبسوطة، أو هل يقدم الطالب عند كتابة بعض الحروف على كتابة غيرها كل هذه الأخطاء وغيرها بمقدور المعلم ملاحظتها من خلال تحليل أعمال الطالب والتي تعد تشخيصاً مهماً في حياته.

ويمكن معالجة هذه المشكلة بإتباع الاستراتيجيات الآتية:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات الكتابية عند التلاميذ على وفق مستوياتهم ومنها:

1. أسلوب الكتابة بالمشاركة:

وهو أحد أساليب الكتابة التعبيرية، إذ يعتمد هذا الأسلوب على إشراك الطالب مع زملاء آخرين لديهم مهارة عالية في الكتابة التعبيرية أو إشراك الطالب مع المعلم حيث يقوم الطالب وزميله أو المعلم بتبادل الأفكار حول الموضوع المراد الكتابة به، ثم ترتب هد الأفكار وتجمع وتخرج بصورتها النهائية.

2. أسلوب اختيار الموضوع:

وتتم هذه الطريقة من خلال تشجيع التلاميذ على طرح الموضوعات التي يرغبون الكتابة بها من أنفسهم لأن الموضوعات النابعة من خبرة الفرد ورغباته تكون أسهل عليه عند الكتابة إذ تمثل رغباته وطموحاته وهي أقرب ما يكون إلى واقعه مما يعزز من قدرته على الكتابة.

3. طريقة عرض الكلمات:

وتتم من خلال:

أ. أن يقدم المعلم للتلميذ قائمة من الكلمات ويطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعيناً بالكلمات التي بين يديه مع مراعاة ان تكون هذه الكلمات مفاتيح مساعدة على تكوين الجمل والأفكار السليمة.

ب. أن يقدم للتلميذ صورة فنية ويتركه يتأملها بصورة جيدة ثم يطلب منه التعبير عنها بجمل واضحة وصحيحة.

ت. أن يقرأ أمام الطالب قصة بطريقة مسلية ثم يطلب منه تلخيصها ، أو جعل نهايتها حسب ما يريد.

ث. أن يعطيه عدداً من الجمل المبعثرة ويطلب منه كتابتها بحيث تكوّن نصاً ذا معنى مفيد.

7. ويتم معالجة الضعف في مهارات التعرف على الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم باستعمال (استراتيجية الدمج بين المدخل الصوتي ومدخل الحواس المتعددة) لتعلم مهارات الكتابة وكما يأتي :

8. يعرف التعليم متعدد الحواس على انه احد طرق التعليم والتدريب التي تتم من خلالها توظيف عدة قنوات حسية في عملية التدريب على مهارة الكتابة ، وتقوم هذه الطريقة على اساس تدريس التلاميذ الربط بين الصوت والرمز الكتابي من خلال سماع الصوت ورؤية الرمز او الرموز ، وفي الوقت نفسه لمس او تتبع هذا الرمز وملاحظة الشكل الذي يأخذه في الكتابة ، في هذه الاساليب يطلب من التلميذ رسم ونسخ وكتابة الحرف وفي نفس الوقت نطق الصوت الدال عليه وبذلك لا يتم الاعتماد فقط على الصورة البصرية او الذاكرة السمعية وحدهما في تعلم الكتابة .

9. وعند العمل مع التلامذة ممن لديهم مشكلات شديدة في تعلم الكتابة ، فقد استخدمت الخطوات الاتية بنجاح وكما يأتي :

10. 1. على المعلم ان يضع هدفا واضحا خاصا بتعليم الحروف للتلاميذ .

11. 2. يوجه انتباه التلاميذ لشكل الحرف الذي سيتم تعليمه في حين يلاحظ التلاميذ حركة وشكل الحرف .

12. 3. رسم الحرف (هذا حرف الالف / أ) آ . اي النطق باسمة وصوته وذلك من خلال استخراجه من بين الحروف البلاستيكية ومسكه بيده اليمنى وبين اصابعه ورفعه امام انظار التلاميذ ويردد الالف / آ ويردد خلفه التلاميذ ألف آ . ثم يقول المعلم للتلاميذ انتبهوا عليّ سوف اكتبه على السبورة فانظروا كيف اكتب حرف الالف ، ثم يكتبه المعلم على السبورة والتلاميذ يلاحظون كيفية كتابة الالف على السبورة ، ثم يمسك مؤشر في يده اليمنى والحرف البلاستيكي بيده اليسرى ويشير الى الحرف المكتوب على السبورة بالمؤشر ويقول الف /آ ويردد خلفه التلاميذ ثم يرفع يده اليسرى التي بين اصابعه حرف الالف ويقول ألف آ ، ويردد خلفه التلاميذ الف ولعدة مرات .

13. 4. احضر الالف البلاستيكي ومرره على كل تلميذ كي يلمسوه بايديهم ، وعند كل تلميذ يقف المعلم وبينما يرى التلميذ حرف الالف وهو بين يديه فيقول المعلم الف ويردد التلميذ خلفه الف آ .

14. 5. يلسق المعلم الالف البلاستيكي على السبورة بجانب الالف المكتوب ، ثم يأخذ قليلا من الصلصال الطين الصناعي ويقول للتلاميذ . ابنائي التلاميذ انظروا سوف اصنع حرف الالف من الطين الصناعي ، فاصنعوا مثلما اصنع فيصنع المعلم حرف الالف من الصلصال ويشرف على التلاميذ وهم يصنعون حرف الالف ويوجه من يتلكأ في ذلك وبعد الانتهاء من صناعة الالف يرفع المعلم حرف الالف من الصلصال ويردد الف آ ويردد خلفه التلاميذ الف آ . ثم يوعز لهم بلسقه على السبورة الصغيرة التي لديهم 20 × 30 سم جانبا ، بينما هو يلسقه على السبورة امام انظار التلاميذ بجانب الحرف المكتوب والحرف البلاستيكي .

15. 6. ثم يأتي المعلم بكارات كتب عليه حرف الالف ويضع فوق الكارت لوح شفاف من البلاستك ثم يطلب من كل تلميذ ان يكتب على اللوح الشفاف حرف الالف وبتوجيه المعلم ، وقد يقوم المعلم بكتابته امام التلميذ ثم يمسحه ويطلب من التلميذ اعادة كتابته على اللوح الشفاف وتحته صورة الحرف ثم يقول المعلم للتلميذ الف / آ ويردد خلفه الف / آ ويصنع ذلك مع كل تلميذ ليرسخ في اذهانهم .

16. 7. يوعز المعلم الى التلاميذ بكتابة حرف الالف على السبورة الصغيرة التي لديهم بجانب الحرف الصناعي وهو يشرف عليهم ويوجه من يتلكأ منهم ، ولا بأس ان تسبق ذلك بكتابة المعلم الالف مرة ثانية على السبورة كي يتعلم التلاميذ حركة اليد من الاعلى الى الاسفل في كتابة حرف الالف ، وبعد ان ينتهي التلاميذ من كتابة حرف الالف على السبورات الصغيرة يرفع التلاميذ السبورات بايديهم بعد ان يطلب منهم المعلم ذلك ثم يردد المعلم الف / آ ويردد التلاميذ خلفه الف / آ .

17. 8. يطلب المعلم من كل تلميذ ان يضع يده اليسرى على عينه ويكتب باصبعه الحرف في الهواء ويردد الف / آ ويسأله المعلم ماذا كتبت في الهواء يا أحمد ..؟ فيقول حرف الالف / آ ويجري ذلك مع كل تلميذ.

9. بعد ان أحضر المعلم كمبيوتر وداتاشوا وشاشة ووصلها بمصدر كهربائي في الفرصة 18. يعرض المعلم مقطع فيديو لحرف الالف / آ مع الموسيقى وانشودة لحرف الالف شخوصها كارتونية كي يتفاعل معها التلاميذ ويرسخ حرف الالف في اذهانهم شكل رقم /7 .

10. بعد الانتهاء من هذه المراحل يوعز المعلم بأن يمسح حرف الف من على السبورة 19. الصغيرة التي لديهم ويرفع حرف الصلصال وتغيير صورته ويعاد مع الصلصال وتمسح السبورة الكبيرة التي امامهم ويعاد حرف الصلصال الى كمية الصلصال التي على الطاولة بعد تغيير صورته ثم يسأل المعلم ، من يستطيع ان يكتب لنا حرف الالف على السبورة ، فيقوم احد التلاميذ على السبورة ويكتب حرف الالف ، ثم يقول له هل تستطيع ان تستخرج لنا حرف الالف من بين الحروف البلاستيكية ؟، فيبحث عنه ويجده بعد ان كان المعلم قد خلطه مع الحروف فيوعز له المعلم ان يلسقه على السبورة بجانب الحرف الذي كتبه ، ثم يقول له قارن بين الحرف الذي كتبته والحرف البلاستيكي (التغذية الحسية الراجعة) عند ذلك اذا كان هنالك اختلافا فيمسحه ويعدل عليه .

20. 11. يطلب المعلم من التلاميذ التصفيق للتلميذ الشاطر الذي كتب الحرف ويبادر المعلم فيعطيه قطعه من الحلوى (جكليت) ولا باس ان يقبله ويشيد به انت شاطر انت سبع وهكذا . هذا الاجراء يجري مع التلاميذ جميعهم عند ذلك فقد استوفى المعلم الحواس المتعددة ، البصري . اللفظي . السمعي . الأدائي . من الذاكرة ـ الخيالي . الحسي ـ الحركي . التغذية الحسية الراجعة .

لمذاكرة أفضل

يقضي الإنسان منا عادة 12 سنة في المدرسة. وقد يضيف عليها 3–5 سنوات في الجامعة. ممن الممكن بعدها أن يستمر في دراسته ليحصل على الماجستير أو الدكتوراه. هذا بالإضافة إلى الدورات التعليمية في المجالات المختلفة سواء كانت متعلقة بالعمل أو بهوايات الشخص نفسه.

خلال مدة الدراسة الطويلة هذه، يبذل الفرد منا جهدا ليس بسيطا لنجاح والحصول على الشهادات المطلوبة. وقد يوفّق البعض، بينما لا يوفّق الآخرون. وحتى درجة التوفيق في النجاح تختلف من شخص لآخر. بشكل عام، إن استطاع الإنسان إيجاد وسيلة مناسبة للدراسة، سيساعده ذلك على

اجتياز هذه المرحلة بأقل "خسائر" ممكنة إن جاز لنا التعبير. هذا ما سنقدمه خلال هذه الدورة. إنها تحتوي على بعض التنبيهات والنصائح التي تكوّن مجتمعة طريقة فعّالة للدراسة. قد يعتبر البعض أن هذه النصائح صعبة التطبيق. لكن بالإمكان اختيار ما يتناسب مع ظروف الشخص ونفسيته، وترك ما لا يتناسب معه.

اختر المكان المناسب لك

إن الدراسة تشتمل على نشاطين رئيسيين هما (القراءة، والكتابة). ومن الضروري جدا البحث عن مكان مناسب لكلا الأمرين. من الأفضل توفر الأمور التالية في هذا المكان:

سطح عمل مريح (طاولة أو مكتب).

مقعد مريح. وكذلك إضاءة جيدة (مصباح متحرّك إن أمكن).

من السهل إيجاد المكان المناسب إن كنت تعيش بمفردك. أما إن كنت تعيش مع عائلتك، حاول الجلوس بعيداً عن أماكن الضوضاء والحركة في المنزل.

أربع طرائق

هنالك أربع طرائق لاكتساب المعلومات:

الرؤية، الاستماع، التسميع، الكتابة.

عادة ما تكون إحدى هذه الطرائق هي الأفضل في التعلم من البقية. وهذا الأمر يختلف من شخص لآخر. لكن بشكل عام، كلما زادت عدد الحواس المشتركة في العملية التعليمية كلما زادت الاستفادة وتركزت المعلومات. ولنأخذ مثالا على دمج هذه الطرائق:

استماع: عندما تحصر الفصل وتستمع لشرح المعلّم.

كتابة: عندما تدوّن الملاحظات.

رؤية: عندما تبدأ الدراسة وتقرأ ملاحظاتك.

تسميع: عندما تقرأ ما كتبت بصوت عال.

جزّء أوقات الدراسة

من الأفضل تحديد فترات للدراسة تتخللها فترات للراحة. فهذا يحول دون الإصابة بالإحباط او الإجهاد الذي قد يسببه التركيز لمدة طويلة. وهذا الأمر يحتاج لتخطيط. فإذا شعرت أنك بحاجة لساعة كاملة

لتعلم مسألة إحصائية، قم بتقسيم هذه الساعة لثلاث فترات زمنية مدتها 20 دقيقة للدراسة وافصل بينها بـ 20 أو 30 دقيقة للراحة. يمكنك استغلال هذه أوقات الراحة هذه في أمور كثيرة، كأداء بعض الأعمال المنزلية، أو مشاهدة التلفزيون، أو ممارسة لعبة معينة، أو الاستماع للراديو. أما إن كان وقتك ضيقا فبإمكانك دراسة مادة ثانية في فترات الراحة هذه.

حاول أن لا تلجا لعملية "حشو الدماغ" الذي يلجأ له الكثير من الطلبة، حيث يبدءون الدراسة في اليوم الذي يسبق الامتحان مباشرة. لتلافي هذا الأمر يجب أن تقتنع تماما أن الدراسة يجب أن تكون أولا بأول. سيساعد هذا على التقليل من قلق الذي يسبق الامتحان عادة .

طريقة **SQ3R** للقراءة:

وهي وسيلة لدراسة فعّالة طوّرها د. فرانسيس روبينسون. هذه الطريقة مبنية على خمسة المبادئ: تصفح، تسائل، اقرأ، سمّع، راجع.

1ـ تصفح: اقرأ مقدمة الفصل. ستتكون لديك بذلك فكرة عامة عنه. ثم مر على الصفحات التالية محاولا قراءة العناوين والكلمات البارزة وما كتب على الصور والأشكال البيانية. حاول مراجعة الإشارات التي وضعها المدرّس –إن وجدت، وأخيرا حاول قراءة أي ملخص موجود للفقرات أو الفصل.

2ـ تسائل: حول اسم الفصل وعناوينه الفرعية إلى أسئلة. سيساعدك هذا على تذكّر المعلومات التي تعرفها واستيعاب معلومات جديدة بسرعة أكبر. بإمكانك أن تسأل نفسك "ماذا أعرف عن هذه المادة؟" و "ماذا قال المدرّس عن هذه المادة؟". واقرأ الأسئلة الموجودة في الكتاب عن كل فصل – إن وجدت كذلك. ولا تنسى أن تترك فراغا تحت السؤال لتملأه بالإجابة حينما تتأكد منها.

3ـ اقرأ: ابدأ بالقراءة وسجل ملاحظاتك، وابحث عن أجوبة للأسئلة التي طرحتها من قبل. اقرأ المقاطع الصعبة بتروّي وتركيز، توقف وأعد قراءة الأجزاء التي لم تفهمها، اقرأ القسم وراجعه قبل الانتقال إلى قسم آخر. وحاول حل الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل من الكتاب –إن وجدت.

4ـ سمّع: بعدما تنتهي من القسم، سمّع لنفسك الأجوبة التي وضعتها. تأكد من كتابة الأجوبة في هوامش الكتاب وأوراق خارجية. وسمّع مرة أخرى ما قمت بكتابته.

5ـ راجع: عندما تنتهي من قراءة الفصل، انظر إن كان بإمكانك الإجابة عن جميع الأسئلة التي وضعتها. وتأكد من أنك كتبت بعض المعلومات بتعبيراتك أنت في هوامش الكتاب وأوراق خارجية، ووضعت خطوطا تحت المفاهيم والنقاط الهامة. كما تأكد من فهمك لكل ما كتبته أو وضعت خطا تحته. سيساعد هذا على تثبيت المعلومات في الذهن.

ما يجب الحرص عليه هو: أن المراجعة عملية مستمرة. وإليك بعض النصائح الإضافية للمراجعة:

- راجع المواد بشكل يومي ولو لمدة قصيرة.
- إقراء الدرس قبل الحصة.
- راجع مع حلقة دراسية (هذا سيساعدك على تغطية نقاط مهمة ربما تجاهلتها عند المذاكرة لوحدك).
- ذاكر المواد الصعبة عندما يكون عقلك في أنشط حالاته.

طريقة ميردر للدراسة:

المزاج: تحلى بمزاج إيجابي للمذاكرة، وتخّير الوقت والبيئة المناسبين للمذاكرة.

الفهم: ضع علامة أية معلومات لا تفهمها من الكتاب، وركز على جزء معين من الكتاب أو على مجموعة تمارين.

استرجع: بعد قراءة الوحدة توقف وأعد صياغة ما تعلّمته بأسلوبك.

استوعب: تفحّص المعلومات التي لم تفهمها، وحاول الرجوع لمصادر إضافة، ككتب أخرى عن نفس المادة، أو مدرّس بإمكانه توضيح هذه المعلومات لك.

توسع: في هذه الخطوة، اسأل ثلاثة أسئلة عن المواد المدروسة:

لو استطعت الحديث مع مؤلف الكتاب، ما هي الأسئلة والانتقادات التي سأطرحها؟

كيف أطبق هذه المعلومات في اهتماماتي اليومية؟

كيف أجعل هذه المعلومات مفهومة ومرغوبة لباقي الطلبة؟

راجع: ليست الدراسة كل شيء، إنما عليك المراجعة بعد الانتهاء من الدراسة.

المصادر:

1. تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، سيسيل د. ميرسر، وآن ر. ميرسر، ترجمة الدكتور ابراهيم الزريقات، والدكتور رضا الجمال، ط1، دار الفكر، عمّان . المملكة الأردنية الهاشمية، 2008.
2. عسر القراءة وطرق العلاج، أبو نيمة عادل يوسف، ط1، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر - القاهرة، 2010.
3. سيكلوجية الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية(بطيئي التعلم)، راشد، عدنان غالب، ط1، دار وائل، الأردن - عمّان، 2002.
4. مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة التشخيص والعلاج، مصطفى، رياض بدري.ط1، دار صفاء، الاردن - عمّان، 2005.
5. صعوبات التعلم. جدوع،عصام، دار اليازوري، الاردن - عمان، 2007.
6. الوقفي، راضي. الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعلمية، ط1، كلية الاميرة تروت، الاردن - عمان، 1996.
7. السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز. صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988.
8. الزيات، فتحي. صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية، سلسة علم النفس المعرفي ع4، كلية التربية ، جامعة المنصورة، 1998.
9. صعوبات التعلم النظرية والممارسة، البطاينة، أسامة محمد وآخرون. ط2، دار المسيرة، الاردن - عمّان، 2007.
10. عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة، الاردن - عمّان، 2009.